كتاب جواهر الفقه

هذا كتاب جواهر الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي هدينا لمعرفته، واكرمنا بتقواه وطاعته، وشرفنا
بحمل امانته بعنايته، بعد عجز ارضه وسمواته، وهي اداء خمس صلوة
والصلوة والسلام على اكرم احبائه، واعظم امنائه محمد
اشرف رسله وانبيائه، وآله واصحابه المخصوصين باحسانه
وعلى الطاهرين من انبيائه، صلوة تتوالى على ممر الدهور، وتكرر الساعات
والشهور اما بعد فلا نعمة لله تعالى على عباده اعظم من الايمان والعبادة
ولا وسيلة اليهما سوى تحصيل علمهما بنور البصيرة ولا نقمة اعظم
من الكفر والمعصية ولا داعي اليهما سوى عمى القلب بظلمة الجهالة فيجب على كل
عاقل بالغ ان يكتحل ببصيرته بكحل العلم الذي لا بد له منه حتى يذهب العمى
الذي بظلمة الجهل ويرى الصراط المستقيم والنهج القويم الذي بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس الى سلوك هذا المنهج ولا يتأتى سلوكه
الا بمعرفة الصانع واداء ما كلف به فيقول العبد الفقير المقر بالذنب
والتقصير مفارق الوطن وراكب المحن طاهر بن سلام بن قاسم الانصاري
الخوارزمي الجهة النهرية بمقاساة متاعب الغربة والكربة بعد الرجوع
من سفر الكعبة وهي بلاد الروم اردت ان اجمع مختصرا جامعا هذا المعقود
مشتملا على المطلوب المعهود لنفسي ولخلص اخواني من المتعبدين المنقطعين
الى الله تعالى فشرعت بتوفيق الله تعالى في جمع هذا المختصر وتاليفه وترتيبه وتوضيحه

وذكرت

قد اخذته بالشراء الشرعي
من الشيخ صالح القندقجي
وانا الفقير الى الله تعالى
ابو محمد داقس عبد الرحيم
ابن الشيخ الحاج محمد
دامس

وذكرت في ابتدائه مسائل معدودة من اصول الدين حتى يحصل للمكلف
معرفة بها لغاية التحقيق واليقين ثم احكام العبادة البدنية مستوفاة من فنون
المسائل وعريا عن الدلائل ليصغر حجمه ويسهل فهمه ويخف حمله في الحضر
والسفر ويقرب المسافة للطالبين ويهون الطريق على الطالبين من مصنفات
المتقدمين ومن مختارات المتأخرين فيستبصر به المبتدئ ويتذكر به المنتهي
واخذت من كتب علماء اصول الدين على مذهب اهل السنة والجماعة واليقين
وهي تبصرة الادلة وبحر الكلام والعمدة والاعتماد واصول الركنية
والتمهيد والصابونية وقواعد العقائد ونقلت من رواية عبارة
كتب الفقه وهي الهداية والنهاية وجامع الصغير للحسامي والكافي
وتحفة الفقهاء وخلاصة الفتاوى وقنية المفتي ومنية المفتي
ومقدمة الغزنوي ومنية المصلي واوردت فيه مترتبة مسائل العبادة
بعلامة الحروف في اول كل مسئلة من اي كتاب نقلت من الكتب العشرة المذكورة
الفقهية اما علامة مسائل الهداية هد وعلامة النهاية نه وعلامة
جامع الصغير جص وعلامة الكافي كا وعلامة تحفة الفقهاء تف وعلامة
خلاصة الفتاوى خص وعلامة قنية الفتاوى قن وعلامة منية المفتي م
وعلامة مقدمة الغزنوي مغ وعلامة منية المصلي مص ثم اوردت فيه من
مسائل المبسوط والزيادات والجامع الكبير والامالي والمحيط والملتقط
في شرح الزيادات للامام فخر الدين الحسن المعروف بقاضيخان والبدايع في
شرح تحفة الفقهاء وعمدة المفتي والتجريد والذخيرة وخزانة الفقه

والنوادر وشرح الطحاوي
والتجنيس لصاحب الهداية
وتتمة الفتاوى

كتاب جواهر الفقه

هذا كتاب جواهر الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي هدينا للمعرفة. واكرمنا بتقواه وطاعته وشرفنا
بحمل امانته بعنايته. بعد عجز ارضه وسمواته. وهي اداء خمس صلوة
والصلوة والسلام على اكرم احبائه واعظم امنائه محمد
اشرف رسله وانبيائه. وآله واصحابه المخصوصين باحسانه
وعلى الطاهرين من انبيائه. صلوة نتوالى على ممر الدهور وتكرر الساعات
والشهور اما بعد فلا نعمة لله تعالى على عباده اعظم من الايمان والعبادة
ولا وسيلة اليهما سوى تحصيل علمهما بنور البصيرة ولا نقمة اعظم
من الكفر والمعصية ولا داعي اليهما سوى عمى القلب بظلمة الجهالة فيجب على كل
عاقل بالغ ان يكتحل بصيرته بكحل العلم الذي لا بد له منه حتى يذهب العمى
الذي بظلمة الجهل ويرى الصراط المستقيم والنهج القويم الذي بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس الى سلوك هذا المنهج ولا يتاتى سلوكه
الا بمعرفة الصانع واداء ما كلف به فيقول العبد الفقير المقر بالذنب
والتقصير مفارق الوطن وراكب المحن طاهر بن سلام بن قاسم الانصاري
الخوارزمي الجهنذه الزهرة بمقاساة متاعب الشهرة والكربة بعد الرجوع
من سفر الكعبة وهجر بلاد الروم اردت ان اجمع مختصرا جامعا لهذا المقصود
مشتملا على المطلوب المحمود لنفسي ولخلص اخواني من المتعبدين المنقطعين
الى الله تعالى فشرعت بتوفيق الله تعالى في جمع هذا المختصر وتاليفه وترتيبه وتوضيحه

[illegible]

وذكرت

قد اخذته بالشراء الشرعي
من الشيخ صالح لقندجي
وانا الفقير الى الله تعالى
ابو محمد داقس عبد الرحيم
ابن الشيخ الحاج محمد دم
دامس

وذكرت في ابتدائه مسائل معدودة من اصول الدين حتى يحصل للمكلف
معرفة ما يلزمه بالتحقيق واليقين. ثم احكام العبادة البدنية مستوفاة من فنون
المسائل وعريا عن الدلائل ليصغر حجمه ويسهل فهمه ويخف حمله في الحضر
والسفر ويقرب المسافة للطالبين ويهون الطريق على الطالبين من مصنفات
المتقدمين ومن مختارات المتاخرين فيستبصر به المبتدئ ويتذكر به المنتهي
واخذت من كتب علماء اصول الدين على مذهب اهل السنة والجماعة واليقين
وهي تبصرة الادلة وبحر الكلام والعمدة والاعتماد واصول الركنية
والتمهيد والصابوني وقواعد العقائد ونقلت من رواية عبارة
كتب الفقه وهي الهداية والنهاية وجامع الصغير للحسامي والكافي
وتحفة الفقهاء وخلاصة الفتاوى وقنية المفتي ومنية المفتي
ومقدمة الغزنوي ومنية المصلي واوردت فيه مرتبة مسائل العبادة
بعلامة الحروف في اول كل مسألة من اي كتاب نقلت من الكتب العشرة المذكورة
الفقهية اما علامة مسائل الهداية هد وعلامة النهاية نه وعلامة
جامع الصغير جص وعلامة الكافي كا وعلامة تحفة الفقهاء تف وعلامة
خلاصة الفتاوى خو وعلامة قنية الفتاوى قن وعلامة منية المفتي م
وعلامة مقدمة الغزنوي مغ وعلامة منية المصلي مص ثم اوردت فيه
مسائل المبسوط والزيادات والجامع الكبير والامالي والمحيط والملتقط
في شرح الزيادات للامام فخر الدين الحسن المعروف بقاضي خان والبدايع في
شرح تحفة الفقهاء وعمدة المفتي والتجريد والذخيرة وخزانة الفقه

والنوادر وشرح الطحاوي
والتجنيس لصاحب الهداية
وغنية الفقهاء

والعيون والنوازل والروضة وشرح الارشاد وجمع العلوم وجمع
التفاريق والقدوري والمنظومة والوقاية والبداية ومختصر الهداية
وكفاية المنتهى وفتاوى ابي الليث السمرقندي وفتاوى قاضي خان وفتاوى
الظهيرية وفتاوى الرستغفني وواقعات الصدر الشهيد وواقعات الحلواني
وبغية المنية لصاحب القنية وفتاوى الصغرى وفتاوى المرغيناني وفتاوى
الكبرى وفتاوى حسام الدين الرازي وفتاوى الجلالية وفتاوى شرف
الدين المكي وشرح شيخ الاسلام المعروف بخواهرزاده وتتمة الفتاوى وفتاوى
الامام نجم الدين النسفي وفتاوى الامام ابي جعفر البلخي وفتاوى شمس الائمة الحلواني
وفتاوى بهاء الدين الاسبيجاني وفتاوى التمرتاشي وفتاوى ابي الفضل الكرماني
والايضاح من شروح الهداية نحو نهاية الكفاية ودراية الهداية ونتائج
الشريعة وحواشي الهداية والكفاية وغاية البيان والعناية ثم النافع
والمستصفى في شرحه وشرح المنظومة المصفى والحقائق وشرح القدوري
مثل سراج الزاهر وشرح ابي نصر الاقطع والخلاصة والينابيع ومشكلات
القدوري وتحفة الحريص في شرح التلخيص وهو مختصر الجامع الكبير وبداية
المرغيناني والكنز ومجمع البحرين ومختار الفتاوى وخيرة الفقهاء وتحفة
الملوك والارشاد ومن رسائل اصول الفقه من البزدوي والكشف
الكبير والتحرير كلاهما شرحان للبزدوي بفوق الرواية في الاتفاق وتحقيق
العمل في الاختلاف ثم ذكرت فيه من كتب المشايخ في النصايح وآداب
السلوك كاحياء العلوم ورسالة القشيري وقوت القلوب وخالصة الحقايق

وعوارف

وعوارف المعارف وكتاب النكت وشرعة الاسلام وحدايق
الحقايق وتحفة البررة وزبدة الحقايق ورياض الصالحين وآداب المتعلمين
سائلا من الله تعالى الذي لا ينصان المرء عن الغواية الا بتوفيقه وتأييده ان
يغفر لي خطيئاتي بفضله ورحمته ومن نظر فيه فوجد فيه سقام اللسان
وسهوا في البيان وغلطا من القلم والبنان فليحمل على ان الله تعالى وسم
عقل الانسان بالعجز والنقصان والزم فصاحة الالسن وصف الحصر في
حلبة البيان وليسبل عليها ذيل العفو والاغماض وليجتنب عن فتح باب
النظر والاعتراض بل يصلحها بنظره الصائب وفكره الثاقب خصوصا كنت
في ابان من التأليف على جناح السفر وجوب البلاد في كور الروم و
صياصيها مع تفرقة الخاطر وجمود الفكر وفتور الادراك من عناء
الطريق وتعب السفر فاني بالخطايا معترف وبالقصور والعجز معترف وليكن
ليس لي في هذا المختصر الا اختراع الانقل رواياته وجمع متفرقاته
واظهار المراد بدفع احتمالاته وحل مشكلاته في معانيه وعباراته
لما اشار اليه الشروح وتسهيل من البيان دلالة لطالبيه وتسهيل
لما قرب سواء الى الافهام ابتداء يخطر ببالي في كل امر الى زيارة الديار
المصرية والاسكندرية تحدى بي حادي السفر وحلني من قبل الحجر
عبرت البحر الاسكندرية ولما وصلت بالبلدة الفاخرة المشهورة بالقاهرة
وهي محروسة من فاقت هذه ونظرت في هذا السواد فوجدته في غاية الاختصار
حتى لا توجد اكثر الواقعات من سائر العبادات الا فيه ثم جمعت الكتب المذكورة

الا مسائله

لتفوق الروايات في الاتفاق وتحقيق العمل في الاختلاف و

اى وصف

حلبة نح

وان كان المسافر وارد لحضرة الشيخ السالك الكبير الذي خرقة الوارد
منسوب اليه يخرج الوارد تاجه وخرقته ويضع بين يدي الشيخ بعد حل
زيل الخرقة والشيخ يلبسه بيده او بيد الخادم من يجيء ويقعد على سجادته
وهذه الرسوم الظاهرة استحسنها اهل التصوف ولا ينكر على من
يتقيد بذلك لانه من استحسان مشايخ الشام والمصر والعراق
ومن ادب الوارد ان لا يبتداء بالكلام ومن ان يسأل ويمكث ثلثة ايام
ولا يقصد زيارة ولا مشهدا وغير ذلك من ما هو مقصود من المدينة
حتى يذهب عنه عناء السفر ويعود ظاهره وباطنه الى الاستراحة
والسكينة والجمع حتى يجمع في ثلثة ايام ويسقط (وبستفيد) للقاء المشايخ
والمزارات ويستوفي حظه من كل شيخ واحد يزوره ومن ادب الوارد
ان لا يرد الزاوية بعد العصر ولكن يرد بعد الاشراق الى العصر
ثم اعلم ان بناء الزاويات والخانقاهات لم يكن في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما تقادم زمان الرسالة وعهد النبوة وانقطع الوحي
السماوي وتوارى النور المصطفوي واختلف الاراء وتنوعت الفئات
وتفرد كل ذي رأي برأيه وكدر شرب العلم وتشوب الاهوية وتزعزعت
ابنية المتقين واضطرب عزائم الزاهدين وغلبت الجهالات
وكشف حجابها وكثرت عادتها وتملكت اربابها وتزخرفت الدنيا
وخطر وتفرد المشايخ مع اتباعهم باعمال الصالحة واحوال السنية
وصدق في العزيمة وقوة في الدين وزهد في الدنيا واعتنموا العزلة

ادب الوارد

العزلة والوحدة وبنوا لانفسهم الزوايا والخانقاهات يجتمعون فيها
تارة وينفردون اخرى فصار لهم بعد اللسان لسان وبعد العرفان
عرفان وبعد الايمان ايمان غير ما يتعاهد ونها فصار لهم بمقتضى ذلك
علوم يعرفونها واشارات يتعاهدونها فهم اجسام روحانيون
وفي ارض سمائيون ومع الخلق ربانيون سكوت نظار غيب
حضار ملوك تحت اطهار فانية فاين الطالب من وجه الارض لا
يخلو منهم وديار الاسلام ماهو من خرج عنهم فليطلب الطالب
وليجتهد السالك كما قال صلى الله عليه وسلم من طلب وجد وجد كما قالوا
من قرع الباب ولج ولج وذكر المشايخ في كتبهم ان اكثر اهل هذه
الاعصار كما خلقت بواطنهم عن لطايف الافكار ودقايق الاعمال
ولم يحصل لهم انس بالله تعالى وتذكر في الخلوة وكانوا بطالين غير
محترفين لا مشغولين ومتقنعين بالباس والمتقنعين بقناع
الجهل واليأس وقد عمهم صورة حزن والياس وباطنهم مشحونة
بالحقد واليأس وعمهم منهم الضلال واجتنع عنهم الحلال
والحرام ولا يميزون الامد فانهم من الاعداء ولا يعرفون الصوت
من الصداء وقد الفوا البطالة واشتغلوا الجهل واستعادوا ارزاق
الكسب واستلا فواجاب السؤال واستطابوا الزوايا المبنية فيهم
في البلاد ولبسوا خرقة تشبه خرقة المشايخ واتخذوا من
الخانقاهات متنزهات ورعا تلقنوا الفاظا من خرقة من الطامات

فينظرون الى انفسهم وقد تشبهوا للمشايخ في خرقتهم وفي سياحتهم
وفي لفظهم وعباداتهم وفي اداب ظاهرهم وسيرتهم فيظنون بانفسهم
خيرا ويحسبون ان كل سوداء تمرة وبيضاء شحمة فيتوهمون ان التشاكل
في الظواهر يوجب المساهمة في الحقايق هيهات هيهات فالاعذر حاقة
من لا يميز بين الشحم والورم فهؤلاء بقضاء الله تعالى اللهم ايقظنا
من نوم الغرور والغفلة واحفظنا من اتباع الهوى والضلالة
واهدنا الصراط المستقيم والنهج القويم انك رؤف رحيم ٥٥
اما بعد فان الفقير الحقير المتحير في تيه الحيرة والدهشة والغريق
في بحار الحيرة والوحشة والمبتلى في الغربة بالكربة والطالب مع اساءة
الادب الرتبة والقربة والملتجئ مع كثرة الذنوب والجريمة والمقر
بقلة البضاعة محرر هذه الفوائد ومؤلف هذه الفرائد العبد
الخائف من ذنب نفسه الانصاري طاهر بن سليم بن قاسم الانصاري
بصره الله بعيوب نفسه قبل ان يذيقه الحمام من كاسه وجعل يومه خيرا
من امسه وختم له وقت خروج نفسه ولقنه الجواب عند دخول رمسه
وجعل في زمرة اصحاب اليمين يوم العرض الاكبر ورزقه شفاعة صاحب
الحوض والكوثر فنسئل فضل الله تعالى ان يجعل ما جمعه خالصا لحضرته
الموصوف بالكرم المخصوص ويعفو عما طغى فيه القلم او زل به القدم
ولهي القلب عما سهى وقت الكتابة والرقم ومن نظر في هذا
المختصر ورأى في النقل خللا وفي المعنى زللا وفي اللفظ خطأ

خطاء وخطلا وفي الاعراب فسادا وحولا اصلحه كرما وفضلا عصمه
الله بعصمته القديم ابدا وازلا والعذر عند كرام الناس مقبول وقد
فرغ المؤلف من تسويده وتنقيحه وانا مله من تحريره وتعليقه في غرة
رمضان المكرم عام كحوى وسبعين وسبعمائة تم المأمول من
كرم المادبة انجح الله مادبته والمطموع من احسان الذي طالع في هذا
ومن نسخة الكريم والملتمس من انعامه الجسيمة ان يذكر العبد العاصي
الغريق في بحر المعاصي والخائف يوم يؤخذ بالنواصي مؤلف هذا المختصر
ببعض دعواته في بعض اوقات حضوره عقيب مطالعته وقرائته مستطابات
ساعاته في اثناء مناجاته واشرف اوقاته ليغفر الله له ولوالديه ولاستاذيه
انه هو الغفور الرحيم فجمع هذا المختصر على ان يكون تذكرة للاخوان في الله
المنقطعين الى الله كمثل بضاعة مزجاة رجاء استيفاء الدعاء منهم
اذا اعتاض هذا على افهام العامة فقد جوا فيه وخاضوا فيه فيما لم
يحسنوا فاي كلام افصح من كلام رب العالمين وقد قالوا انه اساطير
الاولين فالمرجو من فضل الله الخلاق ان لا يؤاخذه فيما جمعه في رحلات الاوقات
والمسؤول منه الرحمة والغفران مع الثواب انه هو الغفور الوهاب
للمؤمنين سبيل الصواب واليه المرجع والمآب
تم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه ///
وصلى الله على سيدنا محمد واله واصحابه وسلم
اجمعين

اللهم اغفر لكاتبه الفقير ولوالديه وجديه ولاساتذته
ولاقربائه ذكورا واناثا ولاخوانه ولاحبائه ولاحد قائل
ولمن كان له حق عليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
ولعامة المسلمين والمسلمات بحرمة حبيبك سيدنا
احيائهم وامواتهم
وسيد الموجودات محمد عليه افضل الصلوات والتحيات
وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكتك
المقربين وعلى اولياءك الصالحين
امين يا معين
ويا مجيب
السائلين

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المباركة عن يد العبد الضعيف
النحيف المحتاج الى رحمة ربه اللطيف • ابراهيم بن مصطفى بن ادريس بن
سليمان عفى الله عنهم سيئاتهم العلائية وهو المولود في القرية المسماة
بحمام اوغلى بوجاغى المريد برضاء ربه سرمدا خادما في طريق الحق
للشيخ العزيز المرشد الكامل الفاضل العارف الشيخ ابراهيم بن محمد افندي عفى عنهما
العشاقي بلواء كوتاهية
الساكن في محلة پیاله پاشا
بالمحروسة قاسم پاشا
عفى عنهما تمام

حرر في اواخر ذي الحجة
سنة اربع عشرين والف